مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية
الأونكتاد

نشرة صحفية

حظر

يحظر اقتباس محتويات هذا البيان والتقرير المتصل به أو تلخيصهما في وسائط الإعلام المطبوعة أو المسموعة أو المرئية أو الإلكترونية قبل **31 أيار/مايو 2018، الساعة 17/00 بتوقيت غرينتش**
(الساعة 13/00 بتوقيت نيويورك، والساعة 19/00 بتوقيت جنيف، والساعة 20/00 بتوقيت نيروبي، والساعة 22/30 بتوقيت دلهي، والساعة 02/00 من يوم 1 حزيران/يونيه 2018 بتوقيت طوكيو)

UNCTAD/PRESS/PR/2018/14*
Original: English

حقائق وأرقام
تقرير الأونكتاد عن التنمية الاقتصادية في أفريقيا: 2018
الهجرة من أجل التحول الهيكلي: حقائق نمطية

جنيف، ٣١ أيار/مايو ٢٠١٨ - **كان هناك حوالي ٤١ مليون شخص في عداد المهاجرين الدوليين من أفريقيا أو إليها أو داخلها.**

ومن بين هؤلاء كان:

- ١٩ مليون يقيمون في أفريقيا؛
- ١٧ مليوناً غادروا القارة؛
- ٥،٥ ملايين كانوا مهاجرين من بقية العالم.

الهجرة فيما بين البلدان الأفريقية كآلية لتعزيز النمو الاقتصادي وتعزيز التحول الهيكلي.

يمكن أن تسهم الهجرة في النمو الاقتصادي والتحول الهيكلي بالطرق التالية:

- يمكن للهجرة فيما بين البلدان الأفريقية، بوصفها حافزاً للنمو الاقتصادي، أن تؤثر تأثيراً إيجابياً على التحول الهيكلي في بلدان المقصد. ومن شأن الهجرة فيما بين البلدان الأفريقية، إن أديرت على نحو سليم، أن تؤدي إلى زيادة كبيرة في نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في أفريقيا بحلول عام ٢٠٣٠؛
- من خلال التجارة (بما في ذلك الواردات الغذائية من البلدان المرسِلة وتجارة التراث (الحنين الى الماضي)) وبزيادة الإنتاجية داخل القطاعات في الزراعة والبناء والتعدين والخدمات وتكنولوجيا المعلومات والصناعات التحويلية؛

* **بيانات الاتصال:** unctadpress@unctad.org, http://unctad.org/press, +41 22 917 58 28, +41 79 502 43 11.
للحصول على مادتنا الصحفية، يرجى التسجيل في العنوان التالي: http://unctad.org/en/Pages/RegisterJournalist.aspx.

- بتعزيز النمو الشامل للجميع والحد من الفقر، بما في ذلك من خلال التحويلات المالية واستثمار المغتربين في بلدان المنشأ، ومن خلال الضرائب والاستهلاك في بلدان المقصد. وتوفر الهجرة فيما بين البلدان الأفريقية أيضاً فرصاً لمهاجرات أفريقيا اللائي كن يشكلن ٤٧ في المائة من المهاجرين الدوليين في أفريقيا في عام ٢٠١٧، والشباب (الفئة العمرية 15-24 عاماً) الذين كانوا يشكلون ١٦ في المائة من المهاجرين الدوليين في القارة؛
- يمكن للبلدان الأفريقية أن تجني مزيداً من الفوائد من الهجرة عن طريق ما يلي:
  - ✓مواءمة سياسات الهجرة والتجارة والاستثمار مع الأهداف الإنمائية؛
  - ✓الاستفادة من التحويلات المالية وتسخير المغتربين للاستثمار الإنتاجي؛
  - ✓اعتماد سياسات عمل أكثر مرونة لتسهيل تنقل المهاجرين؛
  - ✓إدماج المهاجرين في أسواق العمل بتخصيص موارد لمعالجة العوامل المحددة الهيكلية للتنمية الاجتماعية - الاقتصادية في أفريقيا؛
  - ✓اعتماد تدابير سياسة عامة مراعية للمنظور الجنساني من أجل تحرير طاقات المهاجرات لكي يستفدن من الهجرة ويساهمن في التنمية الأفريقية.

مساهمة الهجرة الدولية في النمو الاقتصادي

- من المتوقع أن تعزز الهجرة نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في أفريقيا لينتقل من 008 2 دولارات في عام ٢٠١٦ إلى ٢٤٩ ٣ دولاراً في عام ٢٠٣٠؛ فينمو بمعدل سنوي قدره 3.5 في المائة اعتباراً من عام 2016؛
- مساهمة المهاجرين الدوليين في الناتج المحلي الإجمالي في ٤ بلدان أفريقية: ١٩ في المائة في كوت ديفوار في عام ٢٠٠٨، و١٣ في المائة في رواندا في عام ٢٠١٢، و٩ في المائة في جنوب أفريقيا في عام ٢٠١١، و١ في المائة في غانا في عام ٢٠١٠؛
- تسهم الهجرة في تنمية بلدان المقصد - من خلال الضرائب والاستهلاك (تقدر نسبة إنفاق المهاجرين بنحو ٨٥ في المائة من دخلهم في بلدان المقصد).

الهجرة فيما بين البلدان الأفريقية والتجارة

- تنشط الهجرة التجارة (فهي تقترن بزيادة الواردات الغذائية من البلدان المرسِلة). ويتسبب طلب المهاجرين بين البلدان الأفريقية على المنتجات الغذائية في زيادة الواردات الغذائية من البلدان المرسِلة. وتطابقت الهجرة من زمبابوي وجمهورية الكونغو الديمقراطية إلى بلدان أفريقية أخرى في عامي ٢٠٠٠ و٢٠١٣ مع الزيادة في الواردات الغذائية من هذين البلدين (المتجلية في قيمة الواردات الغذائية من زمبابوي التي زادت من ٠٠٠ ١٠٠ دولار إلى مليون دولار، ومن جمهورية الكونغو الديمقراطية من ٠٠٠ ١٠٠ دولار إلى ٠٠٠ ٦٥٠ دولار خلال هذه الفترة الزمنية)؛
- يمكن أن تنشّط الهجرة أيضاً تجارة التراث (الحنين إلى الماضي). ويمكن للسكان المغتربين أن يؤدوا دوراً هاماً بوصفهم جسوراً إلى أسواق أوسع نطاقاً، عن طريق الترويج للتجارة والسياحة في بلدانهم الأصلية.

الهجرة فيما بين البلدان الأفريقية والتحول الهيكلي (إنتاجية القطاع الاقتصادي)

- ترتبط الهجرة فيما بين البلدان الأفريقية ارتباطا إيجابياً بالإنتاجية داخل القطاعات كما ترتبط زيادة في أعداد المهاجرين بارتفاع الإنتاجية القطاعية في الزراعة والبناء والتعدين والخدمات وتكنولوجيا المعلومات والصناعات التحويلية؛
- إن زادت الهجرة بمتوسط معدل نمو على مدى ١٠ سنوات يساوي 54 في المائة في الفترتين 1990-2000 و2000-2010، يكون من شأنها أن تعزز النمو في الإنتاجية داخل القطاعات وربما تؤدي إلى إقلاع النمو في البلدان التي لديها أدنى إنتاجية لليد العاملة.

الهجرة فيما بين البلدان الأفريقية عامل محفز للنمو الشامل للجميع

- تساعد الهجرة على الحد من الفقر من خلال التحويلات المالية واستثمار المغتربين؛
  - ✓تساهم المهاجرات في النمو الشامل للجميع في بلدان المنشأ وبلدان المقصد على السواء؛
  - ✓تساهم مهاجرات أفريقيا في التحويلات المالية (من حيث التحويلات النقدية والعينية) بنفس القدر الذي يساهم به نظراؤهن من الذكور.

الهجرة فيما بين البلدان الأفريقية والعمالة

- كانت البطالة محركاً رئيسياً للهجرة في أفريقيا (الداخلية والدولية). وبطالة الشباب محرك رئيسي للهجرة خارج القارة من شمال أفريقيا. ففي عام ٢٠١٦، بلغ معدل بطالة الشباب في شمال أفريقيا ٢٩،٣ في المائة، وهو معدل أعلى بكثير منه في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (10.9 في المائة)؛
- كان الطلب على اليد العاملة في القطاعات الاقتصادية محركاً رئيسياً للهجرة فيما بين البلدان الأفريقية؛
  - ✓كان الطلب في مجال التعليم (رواندا)، والهندسة (رواندا)، والخدمات المالية (جنوب أفريقيا وتنزانيا وأوغندا)، وتكنولوجيا المعلومات (رواندا وجنوب أفريقيا) محركاً رئيسياً لهجرة ذوي المهارات العالية إلى الأسواق الإقليمية في القارة؛
  - ✓الطلب في مجال البناء (كوت ديفوار وجنوب أفريقيا)، والتعدين (جنوب أفريقيا و غابون)، والخدمات على هجرة اليد العاملة شبه الماهرة؛
  - ✓الطلب في مجال الزراعة (كوت ديفوار وجنوب أفريقيا) والخدمة المنزلية (جنوب أفريقيا وموريتانيا) والتجارة غير الرسمية عبر الحدود (في الأجزاء الجنوبية والشرقية والغربية من أفريقيا) على هجرة ذوي المهارات المنخفضة.
- تولد الهجرة فيما بين البلدان الأفريقية آثاراً إيجابية للمهاجرين:
  - ✓من شأنها أن تسهم في تحسين المهارات، فيؤدي ذلك إلى الاستقرار الوظيفي وزيادة الأجور مع تعزيز إنتاجية المهاجرين. فعلى سبيل المثال، اكتسب المزارعون المهاجرون ذوو المهارات المتدنية من بوركينا فاسو مهارات جديدة في كوت ديفوار مكنتهم من تأمين عمل أكثر استقراراً في مهن تتطلب مهارات أعلى بأجور أفضل في كثير من الأحيان؛
  - ✓فوائد العمل بالنسبة للبلدان: يمكن لبلدان المقصد أن تسد الثغرات الحرجة في المهارات وسوق العمل، ويمكن للبلدان الأصلية أن تستفيد من نقل المعارف والمهارات، ومن خلال تنمية المهارات المحلية؛
  - ✓الافتقار إلى أطر سياسة عامة تعترف بالمؤهلات الأكاديمية والمهنية في الوجهات والتكاليف المرتفعة المرتبطة بالحصول على تصاريح عمل يعوق تنقل المهاجرين ذوي المهارات العالية في أسواق العمل الإقليمية.

الهجرة فيما بين البلدان الأفريقية ونوع الجنس

- تكتسي هجرة الإناث أهميته متزايدة في أفريقيا؛
  - ✓في عام ٢٠١٧، المهاجرات الدوليات في أفريقيا - ٤٧ في المائة. وارتفع العدد المطلق للمهاجرات الدوليات من ٦،٩ مليون في عام ٢٠٠٠ إلى ١١،٦ مليون في عام ٢٠١٧؛
  - ✓تجاوزت الهجرة الدولية للإناث في شرق أفريقيا المتوسط القاري (50 في المائة مقابل 47 في المائة)؛
  - ✓تنخرط المهاجرات الدوليات في أفريقيا في العمالة الهشة في الخدمة المنزلية والتجارة غير الرسمية عبر الحدود. وبالإضافة إلى كون المرأة تمارس عمالة هشة فإنها تهاجر في ظروف أكثر صعوبة، بالنظر إلى رحلات الهجرة التي تنطوي على قدر أعلى من المخاطر والمسؤوليات الأسرية ومسؤوليات الرعاية في المنزل.

الهجرة والتحويلات المالية

- ارتفعت تدفقات التحويلات المالية إلى أفريقيا، في المتوسط، من ٣٨،٤ بليون دولار في الفترة 2005-2007 إلى 64.9 بليون دولار في الفترة 2014-2016. ومثلت التحويلات المالية ٥١ في المائة تدفقات رؤوس الأموال الخاصة إلى أفريقيا في عام ٢٠١٦، مقابل ٤٢ في المائة في عام ٢٠١٠؛
- تشمل البلدان التي تعتمد اعتماداً كبيراً على تدفقات التحويلات المالية كحصة من الناتج المحلي الإجمالي ليبريا (26.7 في المائة) وليسوتو (18.2 في المائة)؛
- تتجاوز تكلفة إرسال التحويلات المالية في أفريقيا المتوسط العالمي؛ في أفريقيا 8.9 في المائة في المتوسط من أجل إرسال ٢٠٠ دولار مقابل المتوسط العالمي الذي يبلغ ٧،٣ في المائة؛
- في بعض الممرات الأفريقية، تتجاوز تكاليف إرسال التحويلات المالية متوسط التكلفة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، التي تقف دون مستوى ١٠ في المائة؛
  - ✓ وفقاً للمعهد الأفريقي للتحويلات المالية كانت ممرات جنوب أفريقيا - بوتسوانا وجنوب أفريقيا - أنغولا وجنوب أفريقيا - ليسوتو وجنوب أفريقيا - سوازيلند وتنزانيا - أوغندا، في عام 2016، أكثر الممرات تكلفة في أفريقيا إذ تجاوزت تكاليف إرسال التحويلات المالية ١٥ في المائة؛
  - ✓ على عكس ذلك، كان ممر السنغال - مالي بنسبة ٤ في المائة أحد أقل الممرات تكلفة في العالم.

*** ** ***